

وحدة مقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات

الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

سغام سوويرس عريان

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلي التعرف على فاعلية تدريس وحدة مقترحة قائمة على أبعاد الأمن المجتمعي لتنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدراسات الاجتماعية، وتوصلت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

Abstract:

The present study aims to identify the effectiveness of teaching a proposed unit based on the dimensions of social security for the development of national affiliation and some social skills among primary school students in social studies. The results found that there were statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the control group in the post application of the national affiliation index In favor of the experimental group, and also the existence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-application of the socio-scientific skill scale for the experimental group.

أفراد صالحين ،وهو احساس من شأنه دفع طاقات وطموحات الافراد لتحقيق المزيد من العمل والانتاج والارتقاء .

والامن الاجتماعي عامل فاعل في عملية التنمية وفي تحسين نوعية الحياة وفي تكوين الائتمان الصادق غير المزيف للوطن وفي تنمية البشر وفي تعظيم مردود الاصلاح الاقتصادي، مما يجعل الفرد اكثر قدرة على المشاركة والبذل والعطاء وبذلك فقد تأكد ان ترسيخ قواعد الامن الاجتماعي في أي مجتمع اصبح دعامة اساسية وشرطا جوهريا من شروط تحقيق الامان الاجتماعي بوجه خاص والتنمية الاجتماعية بوجه عام .

ويعتبر الامن الاجتماعي مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق جميع افراد المجتمع وهو من أخطر المسؤوليات الاجتماعية التي تنعكس بالإيجاب او السلب على افراد المجتمع على الصعيد الامني والتعليمي والثقافي والسياسي والاقتصادي، وغيابه سبب رئيسي للشعور بالخوف وانتشار الفساد والفكر المتشدد والدكتاتورية والاستبداد، وأعمال العنف والعديد من المشكلات التي لا تتوقف عند حدد الفرد أو العائلة بل

المقدمة والاحساس بالمشكلة :

يعبر النظام التعليمي في أي مجتمع عن ثقافته وفلسفته وآماله كما يستهدف تربية الأبناء وتعليمهم من أجل الحياة في الحاضر والمستقبل واعداد مواطن صالح قادر على الالتزام بواجباته ومدرك لحقوقه ويتطلب ذلك شعوره بالأمن والطمأنينة لأن الانسان اذا أمن من الخوف استطاع ان يساهم في بناء وتنمية المجتمع. ومن خلال ذلك تنمو لدى أبنائنا بعض المهارات الاجتماعية التي تؤدي الى التواصل بين الطلاب وتساعد على التماسك الاجتماعي والانتماء الوطني .

وتستمد قضية الأمن المجتمعي أهميتها من رسوخ البعد الاجتماعي في منظومة التنمية الاجتماعية، ومن أهم مقوماتها اندماج الفرد في المجتمع وتوافقه مع البيئة المحيطة به هو شعوره بالأمن الاجتماعي لأنه لا يهنا الانسان في حياته وهو مهدد في ماله أو نفسه أو عرضه ولا يمكن الحصول على فكر صحيح، وثقافة وتربية سليمة في ظل غياب الامن الاجتماعي فهو الركيزة الاساسية حتى يشعر افراد المجتمع بالأمان والاطمئنان والتمتع بالحياة الكريمة المستقرة، وبناء

مشاعر الآخرين والقدرة على مواكبة التغيير وسعة الصدر والقدرة على الحوار الخ (رضا هندي جمعة، ٢٠٠٢، ١١) تساعد الفرد على التكيف والتغلب على مشكلاته أثناء تعامله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، ويساعد الإنسان على مقاومة صراع القيم والاتجاهات والمعتقدات وما يتضمنه ذلك من متناقضات وسلوكيات في المجتمع، ويساعد الإنسان على التكيف ومواجهة التغيرات الحضارية السريعة وتعقيدات الحياة العصرية، والخوف من المستقبل والشعور بالتهديد (نبيل عبد الفتاح وآخرون، ٢٠٠٠، ٣١-٣٥)

وبالإضافة لذلك فمن الأسباب التي دعت إلى تنمية المهارات الاجتماعية، أنها تساعد في تكوين وإعداد المواطن المتزن نفسياً وفعالياً وتنمية الشعور بالولاء ورفع وتوجيه سلوكهم كما تساعد الإنسان على أن يتوقع ماذا سيحدث في المستقبل وبالتالي يستطيع أن يوجه سلوكه الاجتماعي لرسم الحياة في المستقبل لتحقيق أهداف المستقبل. (ابراهيم عيد، ٢٠٠٠، ٣٢: ٣٣)

ولذلك تعد المهارات الاجتماعية من المهارات الأساسية والهامة في حياة الفرد وحياة الذين يتفاعل معهم؛ لأنها تتضمن السلوكيات الضرورية لنجاح الفرد في تفاعلاته الاجتماعية بل وحياته الشخصية أيضاً.

ويرجع الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة العلاقات والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به وهنا يأتي دور مادة الدراسات الاجتماعية التي تساعد على تنمية السلوك لدى المتعلم واكتساب بعض المهارات الاجتماعية التي تساعد المتعلم على التفاعل في المجتمع واقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين .

ومن الملاحظ في الأونة الاخيرة أن سلوك الطلاب بدأ في التدهور في جميع المدارس وفي جميع المراحل حتى بدأ من تلاميذ المرحلة الابتدائية حتي

أنها تمتد إلى جميع أفراد المجتمع؛ لذلك لابد من ادراك معنى الامن الاجتماعي وانتشار الوعي بأهميته ووسائل تحقيقه حتى يتوفر الاساس الثقافي المحفز للنفوس نحو العمل حتى يمكن تجنيد الطاقات وتفعيل المؤسسات. (زيزيت نوفل، ٢٠١٢، ٢)

والأمن المجتمعي يساعد الفرد في إشباع الحاجات الأساسية والاجتماعية ويمكن الفرد من اداء عمله على احسن ما يكون وتنمية وتعميق الإحساس بالانتماء والولاء لدى أفراد الوطن وتساعد الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية مثل المشاركة في صنع القرار وممارسة الحرية بكافة أشكالها (Berkely;2002 P.2 :4)

لذلك يعد موضوع الأمن المجتمعي من الموضوعات التي شغلت الكثير من المفكرين والتربويين وخبراء تطوير المناهج منذ بداية الفكر الإنساني ويعتبر الانسان هو الكائن الأخلاقي الذي يتحدد وجوده من علاقته وممارسته للمهارات الاجتماعية والأمن المجتمعي، فلا يمكن للإنسان أن يحظى بالاستقرار دون أمن وطمأنينة فالإنسان إذا أمن من الخوف استطاع أن يساهم في بناء وتنمية المجتمع. (عدنان حسين، ٢٠٠٣، ٢٥، ٣٠)

حيث أن دراسة الأمن المجتمعي تساعد الفرد في ادراكه لذاته وادراكه لظروف مجتمعه الأمنية به وبذلك تساعده في تنمية مهاراته الاجتماعية مثل تكوين اتجاه عقلي ايجابي نحو الموضوعات الأمنية للمجتمع مشاركة الآخرين في اتخاذ مواقف ضد العبث بالأمن في المجتمع أو الاخلال به وتنمية روح المشاركة حيث تولد لدى الفرد سلوك اجتماعي مرغوب فيها وهو أحد مؤشرات توافق الشخص في سلوكه مع نفسه ومع بيئته التي يعيش فيها حيث يرتبط جهل الانسان بالوعي الأمني للمجتمع بانحراف سلوكياته في المجتمع. (حمد السلوم، ٢٠٠٤، ١: ٦)

وتعد تنمية المهارات الاجتماعية مثل (تحمل المسؤولية والمشاركة في الأعمال الجماعية وتقدير

تحديات وتطورات المستقبل حيث أن التقدم الحقيقي للوطن في ظل المستجدات العالمية تصنعه سواعد وعقول المواطنين، لذلك فإن إكسابهم لقضايا الانتماء الوطني يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. (رسمي عبد الملك، ٢٠٠١، ٩٢)

لذا بدأ الاهتمام عند تصميم مناهج الدراسات الاجتماعية في العديد من بلدان العالم بضرورة إدخال الانتماء والمواطنة عبر المراحل الدراسية المختلفة وانعكس ذلك على الأهداف ، المحتوى، الطرق ، الوسائل، الأنشطة وأساليب التقويم.

ومن الدراسات التي تناولت الانتماء الوطني كأحد

أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية:

دراسة (حسين رمضان، ٢٠٠٤) التي استهدفت بتقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي في ضوء مفهومي المواطنة والعمولة وأكدت على قصور مناهج التاريخ في تناولها لمفهوم المواطنة خاصة قيم التسامح والتعايش مع الآخر. ودراسة (على الجمل، ٢٠٠٧) التي استهدفت التعرف على فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وأكدت على وجود قصور في تناول مناهج التاريخ لبعض قيم المواطنة كالمسؤولية الاجتماعية والحرية والمساواة بين البشر، ودراسة (صالح عبد العاطي، ١٩٩٧) ودراسة (هبة الله حلمي، ٢٠٠٣)، ودراسة (على الجمل، ٢٠٠٨) والتي أوصت بضرورة تضمين المناهج لنماذج البطولات والزعماء لتنمية قيمة الانتماء لدي الطلاب وضرورة تنمية المهارات الاجتماعية.

ومن خلال الدراسات السابقة يمكننا القول بأن الانتماء الوطني تعتبر من المجالات التي لاقت اهتمام معظم العلماء والمربين، لما لاحظوه من نقص في معارف النشء والشباب حول مسؤوليات المواطنة وعدم

المرحلة الجامعة، يرجع ذلك إلى اختلاف أساليب الحياة التي يعيشها هؤلاء الطلاب عن الحياة التي كنا نحياها. وتعتبر المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الأهمية في حياة الإنسان عامة حيث هي التي تساعد على أن يتحرك نحو الآخرين فيفاعل، ويتعاون معهم ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ، ومهام ، وأعمال مختلفة، ويتخذ منهم الأصدقاء، ويقيم معهم العلاقات، وينشأ بينهم الأخذ والعطاء فيصبح عضواً فعالاً في جماعته يؤثر في الآخرين، ويتأثر بهم، ويعبر عن مشاعره ، وانفعالاته واتجاهاته نحوهم، ويمكنه هذا الإقبال عليه من مواجهة ما يمكن أن يصادفه من مشكلات اجتماعية مختلفة ، ومن التوصل إلى الحلول الفعالة لمثل هذه المشكلات ، وهو الأمر الذي يساعده في تحقيق قدر معقول من الصحة النفسية يمكنه في النهاية من تحقيق التكيف والتوافق مع جماعته أو بيئته. (سعاد فرحات، ٢٠١٤، ١٠٧)

وتعد ظاهرة الوطنية قيمة اجتماعية مركبة فهي لا تقتصر على حب الوطن والشعور بالانتماء اليه والولاء له، بل هي قيمة إيمانية وقيمة عطاء وبذل وتضحية وتعاون كل هذه المنظومة من القيم تفرز ما يسمى (سلوك المواطن الصالح) فالوطنية ليست مجرد حب لمكان إقامة الإنسان ومنزله، أو لانتمائه لمسقط رأسه، انما يتسع ايضاً ليعني حب وطن الأسلاف والإخلاص له والدفاع عن أرضه .(محمد حامد، ١٩٩٩، ٢٨).

والدراسات الاجتماعية تعتبر جزء من البرنامج التربوي والتعليمي وتدخل ضمن المواد الدراسية الأخرى في جميع الصفوف الدراسية بمراحل التعليم العام بغرض تربي الأبناء تربية مقصوده ووفق أهداف معينة والقصد منها مساعدة الطلاب على النمو الشامل المتكامل، الذي يساعدهم على التفاعل مع الحياة وينمي الإلتزام الوطني .(على الجمل، ٧٢١، ٢٠٠٨)

كما أكد بعض التربويين على أن تنمية المواطنة لدى الطلاب تعد من أهم سبل مواجهة

ومن خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها في مجال التدريس لمظاهر السلوكيات السلبية مثل عدم الانتماء والعنف وعدم الولاء من جانب التلاميذ تجاه المجتمع والذي من الممكن أن يكون أحد أسبابه هو قصور في التربية من أجل الأمن المجتمعي والمهارات الاجتماعية والانتماء الوطني، لتعرف مستوى وعلى الرغم من أهميته إلا أنه ليس متمثل بالقدر الكافي أو العمق المناسب في المناهج الدراسية، وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية وذلك بتحليل وحدة من كتاب الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧م لتحديد أبعاد الأمن المجتمعي، وقامت الباحثة بإعداد قائمة (استبانة) لأبعاد الأمن المجتمعي شملت الأمن (الاجتماعي - الاقتصادي - السياسي - الثقافي - الاخلاقي - البيئي - الغذائي - المائي) وكشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية تدنى مستوى وجود أبعاد الأمن المجتمعي في تلك الوحدة مما يستدعي الوقوف عند تلك المشكلة والسعي لحلها باستخدام وحدة مقترحة قائمة على أبعاد الأمن المجتمعي بشكل يساعد في تنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات الاجتماعية.

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في قصور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في تضمين أبعاد الأمن المجتمعي وضعف أداء التلاميذ في بعض المهارات الاجتماعية وضعف قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية، وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الاجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية وحدة مقترحة قائمة علي أبعاد الأمن المجتمعي لتنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدراسات الاجتماعية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية

:

الوعي بالعمليات الاجتماعية التي تؤكد لها المواطنة. فظهر الاهتمام بقضايا المواطنة كهدف من أهداف مناهج التاريخ لتنمية الشعور الوطني ومقاومة الجمود والسلبية التي انتشرت بين الشباب والحفاظ على الروح الاجتماعية واحترام القانون والالتزام بالقيم الخلقية.

وانطلاقاً من دعوة التربية إلى أن التعليم يعتبر قضية أمن قومي وهو بدوره يهدف إلى " تنمية العنصر الإنساني وتنقيف قيمة مهاراته وسلوكه كمدخل ضروري لتنمية المجتمع وحدثته" وانطلاقاً أيضاً من الدعوى لإقامة مناهج على توجيه النظام والمهارات والسلوك الاجتماعي الديمقراطي وذلك لبناء المستقبل.(صالحة عبد الله عبيدان، ٢٠٠٧، ٤٨، ٤٩)

ومن واقع ما يمر به مجتمعنا المصري الآن من غياب للأمن المجتمعي بكافة أبعاده وضعف الانتماء وقصور في المهارات الاجتماعية فإننا في أمس الحاجة إلى عودة ذلك إلى مجتمعنا وبعد أن كان الأمن المجتمعي من أولى احتياجات الإنسان أصبح الآن دعاء ندعو به لعودة الأمن المجتمعي إلينا مرة أخرى .

والمنهج الدراسي مهما كانت مزاياه وقت بناءه، فإنه يصبح منهجاً جامداً متخلفاً، إذا لم يسمح بإدخال التعديلات التي تتطلبها حالة الطلاب وظروفهم، أو التعديلات التي يتطلبها ما يستجد من ظروف وحاجات رئيسية في المجتمع أو ما ، يستجد من نتائج بحوث التربية وعلم النفس وتجاربه (عبد اللطيف فؤاد، ١٩٩٤، ٤٠٢). لذلك كان لزاماً من الاهتمام بمراجعة المناهج وتقويمها بهدف تطويرها في ضوء الجديد والمتغيرات العالمية الحديثة.

وأيضاً من منطلق الإحساس بأهمية التربية من أجل إعداد مواطن صالح يسهم في ايجاد الأمن داخل المجتمع واعداد المواطن الصالح القادر على العطاء ومواجهة تحديات المستقبل وذلك ينعكس على ممارساته وسلوكياته ومهاراته الاجتماعية في جوانب الحياة المختلفة .

الوطني ويبرز لهم أهمية قيمة الدراسات الاجتماعية في ذلك .

٥- استجابة لتوصيات المؤتمرات والبحوث السابقة لأهمية تضمين الانتماء الوطني في المناهج الدراسية.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الانتماء الوطني لصالح التطبيق البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

أدوات ومواد البحث :

أدوات البحث:

- مقياس الانتماء الوطني. (اعداد الباحثة)
- مقياس المهارات الاجتماعية. (اعداد الباحثة)

حدود البحث:

- (١) بعض أبعاد الأمن المجتمعي المتضمنة بمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية.
- (٢) عينة من تلاميذ بالمرحلة الابتدائية من مدرسة العروبة مدارس المنصورة، ومدرسة الشهيد

١- ما أبعاد الأمن المجتمعي المتضمنة في محتوى مادة الدراسات الاجتماعية؟

٢- ما أبعاد الانتماء الوطني المراد تمييزها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدراسات الاجتماعية؟

٣- ما المهارات الاجتماعية المراد تمييزها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدراسات الاجتماعية؟

٤- ما التصور المقترح لوحدة في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي؟

٥- ما فعالية تدريس الوحدة المقترحة القائمة على أبعاد الأمن المجتمعي في تنمية الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٦- ما فعالية تدريس الوحدة المقترحة القائمة على أبعاد الأمن المجتمعي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

أهمية البحث:

١- توضيح أبعاد الأمن المجتمعي ومضمونها التربوي وجوانب تعلمها، مما يفيد في تخطيط وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في هذا المجال.

٢- التأكيد على أهمية الأمن المجتمعي في حل مشكلات المجتمع الفكرية والثقافية السياسية الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية في ظل التغيرات العالمية الحالية والمستقبلية .

٣- تقديم مقترحات لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي.

٤- يسهم البحث في اكتساب الطلاب الوعي ببعض أبعاد الأمن المجتمعي وبعض المهارات الاجتماعية وبعض أبعاد الانتماء

التي اقترحها المحكمين تم صياغة القائمة بصورتها النهائية.

ثانياً: إعداد أدوات البحث:

١- إعداد مقياس الانتماء الوطني:

لإعداد مقياس الانتماء الوطني تم إتباع الخطوات الآتية:

- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى معرفة مدى اكتساب التلاميذ لأبعاد الانتماء الوطني المتضمنة في وحدتي (الأنشطة الاقتصادية في مصر، ومصر قبل الإسلام).
- إعداد قائمة بأبعاد الانتماء الوطني:
- قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدتي (الأنشطة الاقتصادية في مصر، ومصر قبل الإسلام) لتحديد أبعاد الانتماء الوطني المتضمنة في الوجدتين، وإعداد قائمة ببعض هذه الأبعاد.
- تم الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة في مجال الانتماء الوطني بأبعاده المختلفة لإعداد قائمة بأبعاده، وتكونت من (٩) أبعاد رئيسية وهي: تعزيز الانتماء الوطني (٥) أبعاد فرعية ، تعزيز الانتماء الديني (٤) أبعاد فرعية ، تعزيز الانتماء الإنساني (٣) أبعاد فرعية ، احترام أراء الآخرين (٣) أبعاد فرعية ، الحفاظ على الوطن والبيئة (٤) أبعاد فرعية ، احترام النظم والقوانين (٣) أبعاد فرعية ، الحفاظ على الوحدة الوطنية (٤) أبعاد فرعية ، المشاركة المجتمعية (٤) أبعاد فرعية، حقوق الإنسان (٤) أبعاد فرعية. تم توزيع القائمة الأولية للأبعاد علي مجموعة من المحكمين في مجال المناهج لتحكيمها، وإبداء ملاحظاتهم عليها من تعديا أو حذف أو إضافة وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين تم صياغة القائمة بصورتها النهائية.

عبد الباسط بالنزهة" التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية، وعددها (٦٠) تلميذ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

- ٢- وحدتي الأنشطة الاقتصادية في مصر، ومصر قبل الإسلام) والمقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لعام ٢٠١٧/٢٠١٨م.
- بعض أبعاد الانتماء الوطني تعزيز الانتماء الوطني، تعزيز الانتماء الديني، تعزيز الانتماء الإنساني، احترام أراء الآخرين، الحفاظ على الوطن والبيئة، احترام النظم والقوانين، الحفاظ على الوحدة الوطنية، المشاركة المجتمعية، حقوق الإنسان.
- بعض المهارات الاجتماعية: التعاون، التواصل الاجتماعي اللفظي، التواصل غير اللفظي، مهارة المشاركة والتعاطف، الانضباط الذاتي، احترام أراء الآخرين.

إجراءات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بأبعاد الأمن المجتمعي:

- قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدتي (الأنشطة الاقتصادية في مصر، ومصر قبل الإسلام) لتحديد أبعاد الأمن المجتمعي المتضمنة في الوجدتين، وإعداد قائمة ببعض هذه الأبعاد.
- تم الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة في مجال الأمن المجتمعي بأبعاده المختلفة لإعداد قائمة بأبعاد الأمن المجتمعي، وتكونت من (٥) أبعاد رئيسية وهي: الأمن الاقتصادي (٤) أبعاد فرعية، الأمن النفسي (٥) أبعاد فرعية، الأمن الاجتماعي (٥) أبعاد فرعية، الأمن الأخلاقي (٣) أبعاد فرعية، الأمن الثقافي (٦) أبعاد فرعية. وتم توزيع القائمة الأولية للأبعاد علي مجموعة من المحكمين في مجال المناهج لتحكيمها، وإبداء ملاحظاتهم عليها من تعديا أو حذف أو إضافة وبعد إجراء التعديلات

• تم الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة في مجال المهارات الاجتماعية لإعداد قائمة ببعض هذه المهارات، وتكونت من (٦) مهارات رئيسية وهي: التعاون (٥) مهارة فرعية، التواصل الاجتماعي اللفظي (٦) مهارات فرعية، التواصل غير اللفظي (٢) مهارات فرعية، مهارة المشاركة والتعاطف (٤) مهارات فرعية، الانضباط الذاتي (٣) مهارات فرعية، احترام آراء الآخرين (٤) مهارات فرعية، وتم توزيع القائمة الأولية للمهارات علي مجموعة من المحكمين في مجال المناهج لتحكيمها، وإيداء ملاحظتهم عليها من تعديلاً أو حذف أو إضافة وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين تم صياغة القائمة بصورتها النهائية

- **تحديد مهارات المقياس:** تم تحديد مهارات المقياس ومحتواه بعد اطلاع الباحثة على بعض البحوث والدراسات في هذا المجال البحث الحالي، وعدد من المقاييس نحو موضوعات مختلفة المهارات الاجتماعية، وفي ضوء قائمة بالمهارات الاجتماعية المعدة مسبقاً، وطبيعة المرحلة العمرية لاستخدام المقياس. في ضوء ما سبق تم تحديد الأبعاد التالية للمقياس في صورته الأولية ويتكون من ست مهارات رئيسية، ويندرج تحتها (٤٣) مهارة فرعية.

تصحيح المقياس:

• تحددت في ثلاث استجابات هي متوفرة بدرجة كبيرة- متوفرة بدرجة متوسطة - غير متوفرة. والتقدير الرقمي للاستجابة كالتالي: ثلاث درجات لـ "متوفرة بدرجة كبيرة"، ودرجتان لـ "متوفرة بدرجة متوسطة"، ودرجة واحدة لـ "غير متوفرة". وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين: بعد تحديد أبعاد المقياس والعبارات التي تدرج تحت كل بعد، تم عرض المقياس على مجموعة من

- تحديد أبعاد المقياس:

بعد اطلاع الباحثة على بعض البحوث والدراسات في هذا المجال البحث الحالي، وعدد من المقاييس نحو موضوعات مختلفة من قيم الإنتماء الوطني، وفي ضوء قائمة بأبعاد الإنتماء الوطني المعدة مسبقاً، وطبيعة المرحلة العمرية لاستخدام المقياس. في ضوء ما سبق تم تحديد الأبعاد التالية للمقياس في صورته الأولية ويتكون من تسعة أبعاد رئيسية، ويندرج تحتها (٤٢) موقف.

- **تصحيح المقياس:** تحددت في ثلاث استجابات هي متوفرة بدرجة كبيرة- متوفرة بدرجة متوسطة - غير متوفرة. والتقدير الرقمي للاستجابة كالتالي: ثلاث درجات لـ "متوفرة بدرجة كبيرة"، ودرجتان لـ "متوفرة بدرجة متوسطة"، ودرجة واحدة لـ "غير متوفرة"، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين: بعد تحديد أبعاد المقياس والعبارات التي تدرج تحت كل بعد، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين. وقد أسفرت هذه الخطوة عن بعض التعديلات التي تم مراعاتها، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتجريب الاستطلاعي.

٢- إعداد مقياس المهارات الاجتماعية:

لإعداد مقياس المهارات الاجتماعية تم إتباع الخطوات الآتية:

- **الهدف من المقياس:** الهدف من المقياس معرفة مدى اكتساب التلاميذ للمهارات الاجتماعية المتضمنة في وحدتي (الأنشطة الاقتصادية في مصر، ومصر قبل الإسلام).

- إعداد قائمة ببعض المهارات الاجتماعية:

• قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدتي (الأنشطة الاقتصادية في مصر، ومصر قبل الإسلام) لتحديد المهارات الاجتماعية المتضمنة في الوجدتين، وإعداد قائمة ببعض هذه المهارات.

٦. شجع التلاميذ عند تنفيذ النشاط وإثارة روح المنافسة بين المجموعات.
٧. اطلب من مجموعات التلاميذ التفكير في الموضوعات واستخراج المهارات الاجتماعية ومهارات الانتماء الوطني.

رابعاً: إعداد كراسة النشاط التلميذ:

قامت الباحثة بإعداد كراسة نشاط التلميذ بحيث تتضمن (٦) دروس، ويتضمن كل درس مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي يمكن القيام بها بشكل متزامن مع الوقت المحدد لتنفيذ كل درس والتي تساعد في تنمية الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية.

خامساً: خطوات التطبيق الميداني :

مرت عملية التطبيق الميداني بعدة مراحل :

- ١- التطبيق القبلي لأداة البحث: بعد التحقق من صدق وثبات فقرات المقاييس (أدوات البحث) قامت الباحثة بتطبيقها قبلياً علي كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة في الترم من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م بداية من تاريخ (٥/١١/٢٠١٧م) وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات.
- التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد ذلك تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من مقياس الانتماء الوطني ومقياس المهارات الاجتماعية، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على تلك الأدوات، وتوضح الجداول التالية الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومستوى الدلالة الإحصائية وذلك لمقياس الانتماء الوطني ومقياس المهارات الاجتماعية قبلياً.

المحكمين. وقد أسفرت هذه الخطوة عن بعض التعديلات التي تم مراعاتها، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتجريب الاستطلاعي.

ثالثاً: إعداد دليل المعلم في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي:

قامت الباحثة بإعداد نموذج لدليل المعلم للاسترشاد به في تدريس الموضوعات المكونة للوحدتين، وفق أبعاد الأمن المجتمعي.

• إعادة صياغة محتوى الدروس في ضوء قائمة

بأبعاد الأمن المجتمعي:

خطوات السير في الدرس:

- التمهيد لموضوع الدرس : ويتطلب الآتي:

تهيئة التلاميذ وجذب انتباههم لمشاهدة

العرض (ولكل موضوع تمهيد خاص به):

- خطوات تنفيذ الدروس :

١. قم عزيزي المعلم بتقسيم تلاميذ الفصل إلي مجموعات من (٣-٥) أفراد في المجموعة (اترك التلميذ يختار بنفسه من يريد العمل معهم في المجموعة حتي يستمتع بالعمل مع من يحب) .
٢. القيام بعمل جلسة تمهيدية، تشرح لهم المقصود بالأمن المجتمعي ومفهوم الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية مع توضيح كل بعد من أبعاد الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية مع ذكر مثال توضيحي.
٣. قم عزيزي المعلم بتوزيع كراسات النشاط على المجموعات.
٤. قم عزيزي المعلم بشرح الوحدتين مع التأكيد في كل موقف على أهمية الأمن المجتمعي والانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية وأثر كل ذلك على مجتمعنا من استقرار وتقدم في كافة المجالات.
٥. وجه تلاميذك لحل الأنشطة بكراسة النشاط المرفقة بكل درس.

جدول (۱): قيمة " ت " ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبدي للمجموعة التجريبية في مقياس الانتماء الوطني

أبعاد مقياس الانتماء الوطني	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تعزيز الانتماء الوطني	التجريبية	۳۰	۷.۴۳	۱.۱۳۵	۰.۱۱۵	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۷.۴	۱.۱۰۲			
تعزيز الانتماء الديني	التجريبية	۳۰	۶.۳۷	۱.۲۷۳	۰.۴۲۸	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۶.۲۳	۱.۱۳۵			
تعزيز الانتماء الإنساني	التجريبية	۳۰	۷.۴۷	۰.۹۳۷	۰.۱۴۷	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۷.۴۳	۰.۸۱۷			
احترام آراء الآخرين	التجريبية	۳۰	۴.۹۰	۰.۹۹۵	۱.۳۳۶	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۴.۶۰	۰.۷۲۴			
الحفاظ على الوطن والبيئة	التجريبية	۳۰	۵.۲۳	۱.۱۰۴	۰.۷۸۲	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۵	۱.۲۰۳			
الحفاظ على الوحدة الوطنية	التجريبية	۳۰	۴	۰.۸۷۱	۰.۴۴۱	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۳.۹	۰.۸۸۵			
المشاركة المجتمعية	التجريبية	۳۰	۵.۷۷	۱.۰۰۶	۰.۷۵۳	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۵.۶	۰.۶۷۵			
حقوق الإنسان	التجريبية	۳۰	۶.۴۳	۱.۱۳۵	۰.۲۸۳	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۶.۵۳	۱.۰۵۷			
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	۳۰	۴۷.۶	۳.۱۴۶۹	۱.۰۳۴	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۴۶.۷	۳.۰۵۸۳			

جدول (۲): قيمة " ت " ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية له قبلياً

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التعاون	التجريبية	۳۰	۸.۶۷	۱.۵۶۱	۰.۸۱۸	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۸.۹۳	۰.۸۶۸			
التواصل الاجتماعي اللفظي	التجريبية	۳۰	۱۲.۹	۱.۰۲۹	۰.۹۲۱	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۱۳.۱۷	۱.۲۰۶			
التواصل غير اللفظي	التجريبية	۳۰	۸.۷	۱.۱۱۹	۰.۲۷	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۸.۶	۱.۶۹۴			
مهاراة المشاركة والتعاطف	التجريبية	۳۰	۹.۷	۱.۴۱۸	۰.۹۹۲	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۹.۳۳	۱.۴۴۶			
الانضباط الذاتي	التجريبية	۳۰	۹.۱۳	۱.۲۷۹	۰.۵۳۱	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۹.۳	۱.۱۴۹			
احترام آراء الآخرين	التجريبية	۳۰	۵.۴	۱.۱۳۳	۰.۷۶۲	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۵.۲	۰.۸۸۷			
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	۳۰	۵۴.۵	۳.۸۱۲	۰.۰۳۸	۵۸	غير دالة
	الضابطة	۳۰	۵۴.۵۳	۲.۸۲۵			

٢٠١٧/١٢/٢٠م ثم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات.

أولاً: النتائج الخاصة بمقياس الانتماء الوطني:

للإجابة على هذا السؤال الخامس والذي ينص على: ما فعالية تدريس الوحدة المقترحة القائمة على أبعاد الأمن المجتمعي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ قامت الباحثة بالتحقق من اختبار صحة فرضين الأول والثاني الذي ينص على أنه:

- (١) الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني

جدول (٣): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	أبعاد مقياس الانتماء الوطني
٠.٠١	٥٨	٨.٣٩	٢.٠٩٦	١٤.٧٧	٣٠	التجريبية	تعزيز الانتماء الوطني
			١.٢٨٧	١١	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	١٦.٢٣١	٠.٩٦١	١٤.٢	٣٠	التجريبية	تعزيز الانتماء الديني
			١.١١٧	٩.٨٣	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	١٣.١٥١	١.٨١٨	١٦.٠٧	٣٠	التجريبية	تعزيز الانتماء الإنساني
			١.٠٩٨	١٠.٩٧	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	١٧.٣٧٨	٠.٨١٧	١١.٢٣	٣٠	التجريبية	احترام آراء الآخرين
			٠.٨١٧	٧.٥٧	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	١٩.٢٩	٠.٧٤	١١.٢٧	٣٠	التجريبية	الحفاظ على الوطن والبيئة
			٠.٨٨٧	٧.٢٠	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	١١.٧٢	٠.٧١١	٨.٣٣	٣٠	التجريبية	الحفاظ على الوحدة الوطنية
			٠.٦٠٦	٦.٣٣	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	٣٣.٩٩٥	٠.٧٥٨	١٤.٦٧	٣٠	التجريبية	المشاركة المجتمعية
			٠.٧٣	٨.١٣	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	٣٠.٠٠٨	٠.٧٨٥	١٤.٢٧	٣٠	التجريبية	حقوق الإنسان
			٠.٨٠٣	٨.١	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	٤٢.٧٩٦	٣.١٥٥٧	١٠.٤.٨	٣٠	التجريبية	الدرجة الكلية للمقياس
			٣.٢٩٨٢	٦٩.١٣٣	٣٠	الضابطة	

(المتوسط الأكبر= ٨.٣٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١١.٧٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة للمشاركة المجتمعية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في المشاركة المجتمعية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر= ١٤.٦٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٣.٩٩٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة لحقوق الإنسان: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في حقوق الإنسان بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر= ١٤.٢٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٠.٠٠٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة للمقياس ككل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الحياتية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر= ١٠٤.٨)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٤٢.٧٩٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. ومن نقبل الفرض الأول" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ ٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية".

(٢) الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الانتماء الوطني لصالح التطبيق البعدي". ولاختبار هذا الفرض

من الجدول السابق يتضح أنه:

- بالنسبة لتعزيز الانتماء الوطني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في تعزيز الانتماء الوطني بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر= ١٤.٧٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٨.٣٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة لتعزيز الانتماء الديني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في تعزيز الانتماء الديني بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر= ١٤.٢)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٦.٢٣١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة لتعزيز الانتماء الإنساني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في تعزيز الانتماء الإنساني بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر= ١٦.٠٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٣.١٥١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة لاحترام آراء الآخرين: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في احترام آراء الآخرين بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر= ١١.٢٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٧.٣٧٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة للحفاظ على الوطن والبيئة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الحفاظ على الوطن والبيئة بعدياً لصالح المجموعة التجريبية

استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الانتماء الوطني، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤): قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الانتماء الوطني

أبعاد مقياس الانتماء الوطني	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تعزيز الانتماء الوطني	قبلي	٣٠	٧.٤٣	١.١٣٥	١٦.٩٥٩	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١٤.٧٧	٢.٠٩٦			
تعزيز الانتماء الديني	قبلي	٣٠	٦.٣٧	١.٢٧٣	٢٨.٨٤٤	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١٤.٢	٠.٩٦١			
تعزيز الانتماء الإنساني	قبلي	٣٠	٧.٤٧	٠.٩٣٧	٢١.٦٥٦	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١٦.٠٧	١.٨١٨			
احترام آراء الآخرين	قبلي	٣٠	٤.٩	٠.٩٩٥	٢٨.٥٩٩	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١١.٢٣	٠.٨١٧			
الحفاظ على الوطن والبيئة	قبلي	٣٠	٥.٢٣	١.١٠٤	٢٤.٤٥٢	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١١.٢٧	٠.٧٤			
الحفاظ على الوحدة الوطنية	قبلي	٣٠	٤	٠.٨٧١	٢٢.٣٦٣	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٨.٣٣	٠.٧١١			
المشاركة المجتمعية	قبلي	٣٠	٥.٧٧	١.٠٠٦	٣٤.٨٦٢	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١٤.٦٧	٠.٧٥٨			
حقوق الإنسان	قبلي	٣٠	٦.٤٣	١.١٣٥	٣٠.٨٣	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١٤.٢٧	٠.٧٨٥			
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	٣٠	٤٧.٦	٣.١٤٦٩	٦٦.٨٥٨	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١٠٤.٨	٣.١٥٥٧			

- بالنسبة لتعزيز الانتماء الديني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعزيز الانتماء الديني لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=١٤.٢)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٨.٨٤٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١.

من الجدول السابق يتضح أنه:
- بالنسبة لتعزيز الانتماء الوطني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعزيز الانتماء الوطني لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=١٤.٧٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٦.٩٥٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١.

- بالنسبة لتعزيز الانتماء الإنساني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعزيز الانتماء الإنساني لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=16.07)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (21.656) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001.

- بالنسبة لاحترام آراء الآخرين: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في حقوق الإنسان لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=14.27)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (30.83) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001.

- بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الانتماء الوطني لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=104.8)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (66.858) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001. ومن ثم نقبل الفرض الثاني الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الانتماء الوطني لصالح التطبيق البعدي".

لبيان فعالية المعالجة التجريبية فعالية تدريس وحدة مقترحة قائمة على أبعاد الأمن المجتمعي لتنمية الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدراسات الاجتماعية، تم حساب الفعالية، يتضح أن فعالية تدريس وحدة مقترحة قائمة على أبعاد الأمن المجتمعي لتنمية الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدراسات الاجتماعية كبيرة، حيث جاءت قيم الفعالية لأبعاد المقياس في المدى (69.44%-96.42%)، وبالنسبة للمقياس ككل =86.15%.

ثانياً: النتائج الخاصة بمقياس المهارات الاجتماعية:

للإجابة على هذا السؤال السادس والذي ينص على: ما فعالية تدريس الوحدة المقترحة القائمة على أبعاد الأمن المجتمعي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ قامت

- بالنسبة لتعزيز الانتماء الإنساني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعزيز الانتماء الإنساني لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=16.07)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (21.656) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001.

- بالنسبة لاحترام آراء الآخرين: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في احترام آراء الآخرين اليدوية لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=11.23)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (28.599) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001.

- بالنسبة للحفاظ على الوطن والبيئة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحفاظ على الوطن والبيئة لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=11.27)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (24.452) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001.

- بالنسبة للحفاظ على الوحدة الوطنية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحفاظ على الوحدة الوطنية لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=8.33)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (22.363) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001.

- بالنسبة للمشاركة المجتمعية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المشاركة المجتمعية لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=14.67)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي

المجموعة التجريبية". لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الباحثة بالتحقق من اختبار صحة فرضين الثالث والرابع الذي ينص على أنه :

٣) الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية العلمية لصالح

جدول (٥): قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التعاون	التجريبية	٣٠	٢١.٣٧	١.٣٧٧	٢٣.٢٥٦	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	١٢.٨٣	١.٤٦٤			
التواصل الاجتماعي اللفظي	التجريبية	٣٠	٢٨.٤٧	٤.٠٣٢	٨.٧٨٤	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٢١.٥٧	١.٥٠١			
التواصل غير اللفظي	التجريبية	٣٠	١٣.٨٣	٢.٠٠١	٤.٩٨٥	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	١١.٧٧	١.٠٧٣			
مهارة المشاركة والتعاطف	التجريبية	٣٠	١٤.٩٣	١.٥٠٧	٩.٩٦١	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	١١.٥	١.١٣٧			
الانضباط الذاتي	التجريبية	٣٠	٢١.١	١.٨٨٢	١٣.٥٥٧	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	١٤.٥	١.٨٨٩			
احترام آراء الآخرين	التجريبية	٣٠	١١.٢٧	٠.٧٤	١٢.٤٢٣	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٨.٧٧	٠.٨١٧			
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٣٠	١١٠.٩٦	٥.٤٤٢٣	٢٦.٢٩٦	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٨٠.٩٣	٣.٠٨٤٢			

- بالنسبة للتواصل الاجتماعي اللفظي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التواصل الاجتماعي اللفظي بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢٨.٤٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٨.٧٨٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١.

من الجدول السابق يتضح أنه:
- بالنسبة للتعاون: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التعاون بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢١.٣٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٣.٢٥٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١.

بالنسبة للتواصل غير اللفظي: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التواصل غير اللفظي بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=11.27)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (12.423) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 0.01.

- بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=110.96)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (26.296) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 0.01. ومن ثم نقبل الفرض الثالث" توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

٤) الفرض الرابع" توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي". ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار"ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال الجدول(٦).

- بالنسبة للتواصل غير اللفظي: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التواصل غير اللفظي بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=13.83)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (4.985) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 0.01.

- بالنسبة لمهارة المشاركة والتعاطف: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة المشاركة والتعاطف بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=14.93)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (9.961) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 0.01.

- بالنسبة للانضباط الذاتي: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الانضباط الذاتي بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=21.1)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (13.557) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 0.01.

- بالنسبة لاحترام آراء الآخرين: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في احترام آراء الآخرين بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط

جدول (٦): قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التعاون	قبلي	٣٠	٨.٦٧	١.٥٦١	٢٩.٥٨٧	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٢١.٣٧	١.٣٧٧			
التواصل الاجتماعي اللفظي	قبلي	٣٠	١٢.٩	١.٠٢٩	٢٠.٥٨٨	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٢٨.٤٧	٤.٠٣٢			
التواصل غير اللفظي	قبلي	٣٠	٨.٧	١.١١٩	١٢.٦٤١	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١٣.٨٣	٢.٠٠١			
مهارة المشاركة والتعاطف	قبلي	٣٠	٩.٧	١.٤١٨	١٧.٣٢٧	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١٤.٩٣	١.٥٠٧			
الانضباط الذاتي	قبلي	٣٠	٩.١٣	١.٢٧٩	٢٥.٥٤٢	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٢١.١	١.٨٨٢			
احترام آراء الآخرين	قبلي	٣٠	٥.٤	١.١٣٣	١٩.٩١٩	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١١.٢٧	٠.٧٤			
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	٣٠	٥٤.٥	٣.٨١٢	٤١.٥٦٧	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١١٠.٩٦	٥.٤٤٢			

- بالنسبة للتواصل غير اللفظي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التواصل غير اللفظي لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=١٣.٨٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٢.٦٤١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.

- بالنسبة لمهارة المشاركة والتعاطف: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة المشاركة والتعاطف لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=١٤.٩٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٧.٣٢٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.

من الجدول السابق يتضح أنه:
- بالنسبة للتعاون: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التعاون لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٢١.٣٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٩.٥٨٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.

- بالنسبة للتواصل الاجتماعي اللفظي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التواصل الاجتماعي اللفظي لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٢٨.٤٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٠.٥٨٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.

المدى (٥٥.١٦% - ٨٨.٩٤%)، وبالنسبة للمقياس ككل = ٦٦.٨٢%.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة تضمين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم الأساسي بقيم المواطنة.
٢. التوازن بين الجانب المعرفي والجانب التطبيقي في كتاب الدراسات الاجتماعية بما يسهم في إكساب قيم المواطنة للمتعلمين.
٣. ربط الأنشطة التي يمارسها التلاميذ داخل المدرسة بالأنشطة الوطنية وخدماتها وتطبيق طريقة التعلم الخدمي الذي يهدف إلى تنمية معلومات واتجاهات ومهارات التلاميذ من خلال مشاركتهم الفاعلة في المجتمع المحلي بحيث تكون هذه المشاركة مبنية على خبرات تعليمية منظمة ومدروسة لتحقيق احتياجات المجتمع المحلي
٤. التوازن في تضمين قيم المواطنة والمهارات الاجتماعية داخل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية
٥. العمل على تضمين المنهاج قيم التسامح والانفتاح على الثقافات الأخرى.
٦. تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على إثراء مناهج الدراسات الاجتماعية بقيم المواطنة والمهارات الاجتماعية وترجمتها إلى سلوكيات وقيم في نفوس التلاميذ.
٧. ضرورة أن تتيح المدرسة للتلاميذ المناخ والبيئة المناسبة التي تمكن التلاميذ من ممارسة - الأنشطة بمختلف أنواعها ، مما يساعد في تنمية قيم المواطنة وتجذير الديمقراطية والحررة والإيجابية في المجتمع .

- بالنسبة للانضباط الذاتي: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الانضباط الذاتي لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٢١.١)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٥.٥٤٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.
- بالنسبة لاحترام آراء الآخرين: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في احترام آراء الآخرين لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=١١.٢٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٩.٩١٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.
- بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=١١٠.٩٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٤١.٥٦٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١. ومن ثم نقبل الفرض الرابع الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.005) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".
- ولبيان فعالية المعالجة التجريبية فعالية تدريس وحدة مقترحة قائمة على أبعاد الأمن المجتمعي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدراسات الاجتماعية، تم حساب الفعالية، يتضح أن فعالية تدريس وحدة مقترحة قائمة على أبعاد الأمن المجتمعي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدراسات الاجتماعية كبيرة، حيث جاءت قيم الفعالية لأبعاد المقياس في

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن اقتراح بعض الدراسات والبحوث والتي تتمثل في :

1. فاعلية برنامج مقترح في تنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
2. تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم الاساسي في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي.
3. فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاجتماعية.

المراجع:

1. إبراهيم عيد (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
2. رضا هندي جمعة مسعود (٢٠٠٢). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، العدد (٨٠)، كلية التربية بنها، جامعة الزقازيق.

3. صالح عبد العاطي احمد (١٩٩٧). محو الأمية كمدخل للأمن الاجتماعي، كلية التربية، جامعة المنوفية.
4. صالحة عبد الله عبيسان وآخرون (٢٠٠٧). اتجاهات حديثة في التربية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الميسرة.
5. عدنان السيد حسين (٢٠٠٣). الثقافة العربية اسئلة التطور والمستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت .
6. علي احمد الجمل (٢٠٠٨). تصور مقترح لمناهج التاريخ من الروضة إلى الصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقترحة وأثره في تنمية الوعي بأبعاد الذاتية الثقافية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، المؤتمر العلمي الأول، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
7. نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
8. هبة الله حلمي عبد الفتاح سعيد (٢٠٠٣). تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي في ضوء المهارات الحياتية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.